

تقرير احصائي

عن عمال التجارة ومدى استفادتهم
من مشروع الحد الأدنى للأجور

وضع

الدكتور أحمد حسين و الدكتور محمد عبد الرحمن البدرى
وزير الشؤون الاجتماعية السابق المدرس بكلية التجارة بجامعة فؤاد الأول

مقدمة :

عند الشروع فى اعداد مشروع الحد الأدنى للأجور اتضح أنه لا بد لدراسة الموضوع دراسة صحيحة من جمع احصاءات عن الأجور الحالية للعمال وأيام عملهم وأعبائهم العائلية والدخل اللازم لهم لكي يتمكنوا من الحصول على ضروريات الحياة . وعلى ضوء ما جمع من احصاءات أولية وضعت الحدود الدنيا للأجور الواردة فى مشروع القانون . ولحساب نسبة العمال المستفيدين ومقدار ما يستفيده كل منهم أمكن فيما يختص بعمال الصناعة استخراج المعلومات اللازمة من البيانات التى تجمعها مصلحة الاحصاء مرة كل ستة أشهر عن « الأجور وساعات العمل » . أما فيما يختص بعمال التجارة فقد اتضح أن المصدر الوحيد للاحصاءات اللازمة عنهم هو التعداد العام لسنة ١٩٣٧ . وغنى عن البيان أن تتأج ذلك التعداد قد أصبحت عديمة النفع ولا تمثل الواقع فى شىء . ومن هنا اتضح أنه لا بد من القيام ببحث شامل فى جميع أنحاء القطر وفى جميع أنواع المحال التجارية التى بها عمال لجمع ما يلزم من بيانات . وقد كان اضطرارنا إلى الحصول على هذه البيانات من الميدان فرصة ثمينة لتجربة مدى النجاح الذى تصادفه فى مصر البحوث التى تقوم بها الدول المتقدمة الآن على عينات صغيرة تختار اختيارا دقيقا فى جميع أنحاء الدولة تجمع منها البيانات بمنتهى

الدقة والعناية . وهذه البحوث تجرى دوريا إما للحصول على معلومات حديثة عن الوضع القائم بين سنوات التعداد وإما للحصول على معلومات غير موجودة في الاحصاءات التي تقوم بها الدولة والهيئات . وكذلك تقوم الدول المختلفة الآن بهذا النوع من البحوث بدلا من التعداد الشامل لتفادي الكثير من الخطأ الناجم عن عدم كفاية الأموال وعدم توافر العدد اللازم من الموظفين الاكفاء الذين يوثق في البيانات التي يجمعونها . وقد صادف هذا النوع من الأبحاث نجاحا كبيرا في مختلف أنحاء العالم ، وينتظر أن يتطور بحيث يجرى دوريا في مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والصحية .

فالبحث الذي نحن بصدده تجربة أولية من هذا النوع في مصر . والقيمة الرئيسية لهذا البحث هي في ذلك المجهود الذي بذل في السفر إلى مختلف أنحاء القطر ، ثم في البحث عن الأماكن على ضوء عناوين مأخوذة من سجلات مكتوبة بخطوط يكاد يكون من المستحيل قراءتها في كثير من الأحيان ، ثم في إقناع أصحاب الأعمال بأن الغرض الوحيد من البحث هو مجرد جمع البيانات كما هي . وقد تمكنا من أن نستخلص مما جمع من الميدان بيانات عديدة عن عمال التجارة ، تمس الحاجة إليها الآن بعد مضي نحو خمسة عشر عاما على تعداد عام سنة ١٩٣٧ ، وثلاثة عشر عاما على البيانات التي نشرها الدكتور عبد المنعم ناصر الشافعي عام ١٩٣٩ (١) ، وخمسة أعوام على تعداد عام ١٩٤٧ الذي لم تظهر نتائجه بعد ، وتمكنا كذلك من عرض بعض البيانات على صورة أكثر تفصيلا مما نشر حتى الآن عن هؤلاء العمال . ويتضمن البحث كذلك بعض المعلومات عن أبواب لا يتعرض لها التعداد العام ، ولم يكن من الممكن التوسع في استخراج أمثال هذه المعلومات نظرا لصغر حجم العينة عن الحد الذي يسمح بهذا التوسع .

(١) الدكتور عبد المنعم ناصر الشافعي « بعض مشاكل العمل في مصر » ، ١٩٣٩ .

أخذ العينة الملزمة :

تقوم مصلحة الاحصاء أثناء عملية التعداد العام بحصر جميع المحال الصناعية والتجارية فى سجل يسمى « سجل حصر المصانع والمتاجر » يملؤه مندوبون عن هذه المصلحة ويحتوى على بيانات عن اسم المصنع أو المتجر وعنوانه ونوع الصناعة أو التجارة وعدد العمال . وقد استعمل السجل الخاص بتعداد عام ١٩٤٧ فى أخذ العينة اللازمة ، وذلك بالاقصار على المتاجر وأخذ متجر من كل مائة متجر بطريقة الفترات المتساوية ثم استبعاد المتاجر التى ليس بها عمال . وبهذا نضمن الحصول على عينات موزعة على جميع بلدان القطر ، وعلى أحياء كل من هذه البلدان .

وقد رأى الاقتصار على هذه العينة الصغيرة التى يبلغ حجمها ١ ٪ تقريبا من المتاجر التى بها عمال نظرا لقلّة عدد الباحثين الاكفاء ولضيق الوقت الذى يمكن أن يقضوه بعيدا عن مقر أعمالهم ، وبما لا شك فيه أنه إذا روعيت الدقة التامة فى اختيار هذه العينة الصغيرة وفى دراستها فإنها تكون أفضل بكثير من عينة أكبر لا تأخذ نصيبها اللازم من الوقت والعناية .

وعملية أخذ العينة بالرغم من كونها شبه ميكانيكية إلا أنها تحتاج الى عناية تامة ، والا نتجت عينة متحيزة تؤدى الى نتائج لا تطابق الواقع . ولذا قام بأخذ هذه العينة مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين الزراعيين بمصلحة الفلاح على أثر إتمام دراستهم فى قسم الشؤون الريفية بمدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة ، وهذه الدراسة تشمل طرق البحث الاجتماعى ومبادئ الاحصاء .

وقد حصلنا بهذه الطريقة على عينة من المتاجر التى بها عمال غير صاحب العمل مكونة من ٤٠٠ متجر موزعة على المحافظات والبنادر والمراكز كما يأتى :

القاهرة ١٥٢ متجر

الاسكندرية ٩٠ متجر

القتال والسويس ودمياط ٢٨ متجر

الوجه البحرى ٩٤ متجرا

الوجه القبلى ٣٦ متجرا

وهذه العينة موزعة على ٥٦ بلدا ، ما بين محافظة وبندر ومركز .

استمارة البحث :

وقد روعى فى تصميم استمارة البحث أن تكون فى غاية البساطة فلا تحوى من البيانات إلا ما يلزم المشروع لزوما مباشرا ، كما روعى أن تصمم الاستمارة بحيث يمكن الحصول على بياناتها من صاحب العمل مباشرة دون الالتجاء الى العمال ، وبذا يمكن تفادى ضياع الوقت فى انتظار عامل متغيب عن المتجر أو فى استدعاء هذا العامل ، كما يمكن تفادى تعطيل العمل .

لذا رؤى الاكتفاء ببيانات عن نوع التجارة وعن العامل ودرجة قرابته لصاحب العمل وأجره وعدد أيام عمله فى الأسبوع وعن دخوله الإضافية من العمل .
ولقد كان من الممكن استغلال هذا البحث فى الحصول على بيانات شيقة أخرى وهامة أيضاً مثل مدى كفاية الأجر لمقابلة أعباء العامل ولكن مثل هذه البيانات كانت تطيل المقابلة وتعقدها وتجعل مهمة الباحث ثقيلة وتقلل من اهتمامه بالبيانات الرئيسية .

ويجد القارئ نسخة من استمارة البحث ملحقة بهذا التقرير .

بحث الميراث :

وقد اشترك مع ثانى واضعى هذا التقرير فى إجراء بحث الميدان مجموعة من الشبان الذين سبق لهم العمل مدداً طويلة فى عمليات جمع البيانات من الميدان . وتم الجزء الأكبر من البحث فى المدة ما بين أغسطس وديسمبر عام ١٩٥١ .

ولعل هذه هى المرة الأولى التى يتشعب فيها مجال بحث فرعى مثل هذا البحث فيشمل جميع أنحاء القطر ، مما استلزم أسفاراً طويلة شاقة كانت تستغرق اليوم كله

فى بعض الأحيان . هذا بجانب المجهود الذى يبذله الباحثون فى إقناع أصحاب العمل باعطائهم البيانات الصحيحة ، إذ أنه لم تكن للباحثين أى سلطة تمكنهم من الحصول على هذه البيانات ، فضلاً عن أن أصحاب العمل يعتقدون لأول وهلة أن الباحث ماهو إلا مندوب مصلحة الضرائب .

ونظراً لأن البحث قد أجرى بعد مرور حوالى أربعة أعوام من قيد المتاجر فى سجلات مصلحة الإحصاء (من ١٩٤٧ إلى ١٩٥١) فقد كان من المتوقع ألا يجد الباحثون بعض المتاجر الواردة فى العينة بسبب هدم بناء المتجر أو انتقال المتجر إلى جهة أخرى أو إغلاق المتجر نهائياً لوفاة صاحبه أو إفلاسه . كما كان من المتوقع أن يجد الباحثون أن بعض المتاجر أصبحت خارجة عن نطاق البحث بسبب استغناء صاحب العمل عن العامل أو العمال الذين كانوا يعملون عنده فيصبح المتجر من للمتاجر التى ليس بها عمال .

وكان التبع فى جميع هذه الحالات هو أخذ أقرب محل تجارى به عمال . وهذا الإجراء يتفق تماماً مع الخطة التى اتبعت فى أخذ العينة ، إذ أنه عند أخذ العينة لو أن المتجر الذى استبدلناه لسبب من الأسباب السابقة لم يكن مقيداً فى السجل لأخذنا المتجر الذى به عمال التالى له فى السجل ، وهو الإجراء الذى اتبعناه على الطبيعة .
وفى بلى النتائج التى أمكن إستخلاصها وتحليلها من بيانات الاستمارات ، نعرض منها أولاً بيانات عن المتاجر من حيث توزيعها جغرافياً ومن حيث عدد عملها . ثم نعرض بيانات عن العمال من حيث أيام عملهم وأعمارهم وأقارب أصحاب العمل منهم وتوزيعهم بحسب النوع وبحسب العمل ونعرض كذلك أجور هؤلاء العمال مقسمة إلى أجور يومية وأسبوعية وشهرية والدخول الاضافية للعمال من العمل ، ومدى استفادتهم من مشروع الحد الأدنى للأجور .

توزيع المتاجر والعمال فى جهات القطر المختلفة :

وجد بعد تفرغ البيانات أن هذه المتاجر يعمل بها ١٣٩٩ عامل ينقسمون بحسب حدود السن الواردة فى مشروع قانون الحد الأدنى للأجور إلى ثلاث فئات :

١ - الرجال (١٨ سنة فأكثر) وعددهم ١١٠٩ عامل أى ٨٥٪ من العمال
ب- الأولاد (١٥ سنة وأقل من ١٨) وعددهم ٩٥ عامل أى ٧٣٪
من العمال .

ج- الأحداث^(١) (أقل من ١٥ سنة) وعددهم ٩٥ عامل أى ٧٣٪
من العمال .

أما توزيع هؤلاء العمال فى جهات القطر المختلفة فيتضح من الجدول الآتى :

الجدول الأول

توزيع المتاجر والعمال بحسب جهات القطر المختلفة وبحسب فئات هؤلاء العمال

الجهة	عدد المتاجر	العمال		
		العدد الكلى	رجال	أولاد
القاهرة	١٥٢	٥٩٢	٥٣٠	٣٤
الاسكندرية	٩٠	٣٤٢	٢٩٥	٢١
القنال والسويس ودمياط	٢٨	٧١	٥٣	٧
الوجه البحرى	٩٤	٢١٦	١٦٦	٢٤
الوجه القبلى	٣٦	٧٨	٦٥	٩
المجموع ...	٤٠٠	١٢٩٩	١١٠٩	٩٥

ومن هذا الجدول يمكننا تلخيص توزيع المتاجر التى بها عمال وتوزيع هؤلاء
العمال فى أنحاء القطر كما يأتى :

(١) هذه الفئات الثلاثة (الرجال والأولاد والأحداث) تشمل الذكور والإناث . وقد
أطلقت عليها هنا أسماء مذكورة نظراً لفضالة نسبة الإناث بين العمال كما سنبين فيما بعد .

النسبة المئوية للعمال	النسبة المئوية للتاجر التي بها عمال	الجهة
٪ ٤٥,٦	٪ ٣٨,٠	القاهرة
٪ ٢٦,٣	٪ ٢٢,٥	الاسكندرية
٪ ٥,٥	٪ ٧,٠	القنال والسويس ودمياط
٪ ١٦,٦	٪ ٢٣,٥	الوجه البحرى
٪ ٦,٠	٪ ٩,٠	الوجه القبلى
٪ ١٠٠,٠	٪ ١٠٠,٠	المجموع ...

ومن هذا الجدول نرى بوضوح مدى تركيز هذه المحال في المحافظات ، ففيها أكثر من ثلثي المحال التجارية التي بها عمال ، وأكثر من ثلاثة أرباع العمال .

أحجام المحال التجارية :

يتضح من الجدول الأول أن متوسط عدد عمال المحال التجارية التي بها عمال هو ٣٩ في القاهرة ، ٣٨ في الاسكندرية ، ٢٥ في بقية المحافظات ، ٢٣ في الوجه البحرى ، ٢١ في الوجه القبلى . أما المتوسط للقطر كله فهو ٣٥ .
ويمكننا دراسة أحجام المحال التجارية بتفصيل أكثر من الجدول التالى .

الجدول الثانى

توزيع المحال التجارية بحسب عدد عمالها وبحسب فئات هؤلاء العمال

العمــــــــــــــــال				عدد المتاجر	عدد عمال المتجر
أحداث	أولاد	رجال	عدد العمال		
٤١	٢٢	١١٥	١٧٨	١٧٨	١
٢١	٣٢	١٢١	١٧٤	٨٧	٢
١٦	٩	١٤٠	١٦٥	٥٥	٣
٨	١١	٨٩	١٠٨	٢٧	٤
٢	٣	٥٥	٦٠	١٢	٥
٤	١٠	١٧٨	١٩٢	٢٦	١٠ — ٦
٢	٤	٩٢	٩٨	٨	١٥ — ١١
١	١	٣٣	٣٥	٢	٢٠ — ١٦
—	٣	٦٦	٦٩	٣	٢٥ — ٢١
—	—	٢٢٠	٢٢٠	٢	أكثر من ٢٥
٩٥	٩٥	١١٠٩	١٢٩٩	٤٠٠	المجموع

ومن هذا الجدول نرى أنه فيما يختص بالمتاجر التي بها عمال :

٤٤,٥ ٪ من هذه المتاجر بها عامل واحد ، ويعمل في هذه المتاجر ١٣,٧ ٪

من العمال .

٢١,٧٥ ٪ من هذه المتاجر بها عاملان ، ويعمل في هذه المتاجر ١٣,٤ ٪

من العمال .

١٣,٧٥ ٪ من هذه المتاجر بها ٣ عمال ، ويعمل في هذه المتاجر ١٢,٧ ٪

من العمال .

٦,٧٥ ٪ من هذه المتاجر بها ٤ عمال ، ويعمل في هذه المتاجر ٨,٣ ٪

من العمال .

٧٠٪ من هذه المتاجر بها ٥ عمال ، ويعمل فى هذه المتاجر ٤٦٦٪
من العمال .

٦٥٪ من هذه المتاجر بها ٦ - ١٠ عمال ، ويعمل فى هذه المتاجر ١٤٨٪
من العمال .

٢٠٪ من هذه المتاجر بها ١١ - ١٥ عمال ، ويعمل فى هذه المتاجر ٧٥٪
من العمال .

١٧٥٪ من هذه المتاجر بها أكثر من ١٥ عامل ، ويعمل فى هذه المتاجر
٢٥٠٪ من العمال .

ويتضح من هذه النسب أن ثلثى المتاجر التى بها عمال يعمل بها عامل أو اثنان ،
وتضم هذه المتاجر ٢٧٪ من العمال ، كما يتضح أن ٩٠٪ من المتاجر التى بها
عمال يتراوح عدد عمالها بين واحد وخمسة وتضم هذه المتاجر ٥٣٪ من العمال .
ويمكننا المقارنة بين أحجام المتاجر فى جهات القطر المختلفة من الجدول التالى :

الجدول الثالث

توزيع المتاجر فى جهات القطر المختلفة بحسب عدد عمالها

الجهة	عدد المتاجر	عدد العمال فى المتجر			
		١	٢	٣ - ٤	٥ فأكثر
القاهرة	١٥٢	٦٧	٢٨	٣٧	٢٠
الاسكندرية	٩٠	٢٦	٢٦	٢٠	١٨
بقية المحافظات	٢٨	١٤	٤	٥	٥
المجموع للمحافظات	٢٧٠	١٠٧	٥٨	٦٢	٤٣
الوجه البحرى	٩٤	٥٠	٢٠	١٦	٨
الوجه القبلى	٣٦	٢١	٩	٤	٢
المجموع الكلى	٤٠٠	١٧٨	٨٧	٨٢	٥٣

والتوزيع النسبي للمتاجر الواردة في الجدول السابق كما يأتي :

النسبة المئوية للمتاجر				عدد العمال في المتجر
القطر الكلى	الوجه القبلى	الوجه البحرى	المحافظات	
٪ ٤٤,٥	٪ ٥٨,٣	٪ ٥٣,٢	٪ ٣٩,٦	١
٪ ٢١,٧٥	٪ ٢٥,٠	٪ ٢١,٣	٪ ٢١,٥	٢
٪ ٢٠,٥	٪ ١١,١	٪ ١٧,٠	٪ ٢٣,٠	٣ - ٤
٪ ١٣,٢٥	٪ ٥,٦	٪ ٨,٥	٪ ١٥,٩	٥ فأكثر
٪ ١٠٠	٪ ١٠٠	٪ ١٠٠	٪ ١٠٠	المجموع

عدد أيام العمل في الأسبوع

وجد أن حوالى ثلثى العمال الذين تشملهم العينة يعملون ستة أيام في الأسبوع وأن ٣٠٪ بينهم يعملون سبعة أيام في الأسبوع . ويبين الجدول التالى أيام العمل في الأسبوع بالتفصيل .

الجدول الرابع

توزيع العمال بحسب عدد أيام العمل في الأسبوع في فئات السن الثلاثة

العم				أيام العمل في الاسبوع
أحداث	أولاد	رجال	العدد الكلى	
—	—	٣	٣	٢
—	—	١١	١١	٣
—	—	٢١	٢١	٤
١	١	١٧	١٩	٥
٥٠	٦١	٧٤٥	٨٥٦	٦
٤٤	٣٣	٣١٢	٣٨٩	٧
٩٥	٩٥	١١٠٩	١٢٩٩	المجموع

ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن نسبة العمال الذين لا يأخذون يوماً للراحة الاسبوعية تزداد كلما صغرت فئة السن ، فهى ٢٨,١ ٪ بين الرجال ، ٣٤,٧ ٪ بين الأولاد ، ٤٦,٣ ٪ بين الأحداث .

أعمار العمال :

سبق أن بينا أن ٨٥,٤ ٪ من العمال من الرجال ، ٧,٣ ٪ منهم من الأولاد ، ٧,٣ ٪ منهم من الأحداث . وفيما يلى بيان أكثر تفصيلا عن أعمار هؤلاء العمال .

الجدول الخامس

توزيع العمال بحسب أعمارهم

النسبة المئوية	عدد العمال	فئات الأعمار
٠,٨ ٪	١١	أقل من ١٠ سنوات
٦,٥ ٪	٨٢	١٠ وأقل من ١٥
١٤,٩ ٪	١٩٣	١٥ وأقل من ٢٠
٣٠,٦ ٪	٣٩٧	٢٠ وأقل من ٣٠
٢٣,٠ ٪	٢٩٩	٣٠ وأقل من ٤٠
١٤,٠ ٪	١٨٢	٤٠ وأقل من ٥٠
٧,٨ ٪	١٠٢	٥٠ وأقل من ٦٠
٢,٤ ٪	٣١	أكثر من ٦٠
١٠٠,٠ ٪	١٢٩٩	المجموع

وواضح من هذا الجدول أن السن الشائع بين عمال التجارة يتراوح بين ٢٠ ، ٣٠ سنة وأن أكثر من نصف العمال تتراوح أعمارهم بين ٢٠ ، ٤٠ سنة وأن أكثر من ثلثهم تتراوح أعمارهم بين ٢٠ ، ٥٠ سنة .

الاقارب :

المقصود بكلمة عمال التى استعملت فى هذا التقرير إلى الآن هو الأشخاص

المشتغلون في المحال التجارية غير أصحاب الأعمال . وهؤلاء العمال ينقسمون إلى أقارب وغير أقارب . والمقصود بالأقارب هنا هو الأبناء والأخوة والأزواج والآباء (ذكوراً وأنثاء) . وقد راعينا هذا التقسيم هنا لأنه من الصعب التدخل بين صاحب العمل وهذه الفئة من أقاربه ، لأنهم في الأغلبية العظمى من الحالات يعيشون في معيشة واحدة مع صاحب العمل ، فضلاً عن حصولهم منه على أجور عينية يصعب تحديدها .

وقد وجد أن عدد هؤلاء الأقارب في العينة هو ١٥٨ فرداً أى حوالى $\frac{1}{8}$ العمال وتوزيعهم حسب نوع قرابتهم لصاحب العمل وحسب فئات سنهم كما يأتى :

الجدول السادس

توزيع الأقارب بحسب نوع القرابة وبحسب فئات السن الثلاثة

نوع القرابة	عدد العمال	رجال	أولاد	أحداث
أبناء	١١١	٥٦	١٨	٣٧
أخوة	٤٠	٣٥	٣	٢
أزواج	٤	٤	—	—
آباء	٣	٣	—	—
المجموع	١٥٨	٩٨	٢١	٣٩

ومن هذا الجدول يتضح أن ٧٠ ٪ من هؤلاء الأقارب من الأبناء وأن ثلث هؤلاء الآخرين من الأحداث ، ونصفهم من الرجال .

كما يتضح أن ٢٥ ٪ من مجموع الأقارب من الأحداث ، ١٣ ٪ منهم من الأولاد ، ٦٢ ٪ منهم من الرجال . ويلاحظ من هذه الأرقام الفارق الكبير بين نسبتى الأحداث والأولاد من الأقارب وبين هاتين النسبتين من بين جميع العمال . فنسبة الأحداث في جميع العمال لا تتعدى ٧,٣ ٪ ونسبة الأولاد بينهم هى كذلك ٧,٣ ٪ فقط .

ويتضح الاختلاف الكبير بين توزيع أعمار الأقارب وتوزيع أعمار جميع العمال من الجدول التالي :

الجدول السابع توزيع الأقارب بحسب أعمارهم

النسبة المئوية	عدد العمال	فئات الأعمار
٥,١ %	٨	أقل من ١٠ سنوات
١٩,٦ %	٣١	١٠ وأقل من ١٥
٢٢,١ %	٣٥	١٥ وأقل من ٢٠
٢٢,٨ %	٣٦	٢٠ وأقل من ٣٠
١٧,٧ %	٢٨	٣٠ وأقل من ٤٠
٥,٧ %	٩	٤٠ وأقل من ٥٠
٥,٧ %	٩	٥٠ وأقل من ٦٠
١,٣ %	٢	٦٠ فأكثر
١٠٠ %	١٥٨	المجموع

فمن هذه الأرقام نرى أن السن الشائع بين الأقارب يقل حوالي عشر سنوات عن السن الشائع بين جميع العمال ، فهو هنا يتراوح بين ١٠ ، ٢٠ سنة وعدد الذين تتراوح أعمارهم بين هذين الحدين يزيد على ٢٠ العمال . كما نلاحظ أن نسبة الذين تقل أعمارهم عن ١٠ سنوات بين الأقارب أكبر بكثير من نظيرتها بين جميع العمال ، فبينما هي ٥,١ % من الأقارب نجد أنها ٨,١ % فقط من جميع العمال . وقد ذكرنا من قبل أنه وجد من بين المتاجر التي شملتها العينة ١٧٨ متجراً (أي ٤٤,٥ %) يعمل بها عامل واحد . وقد وجد بعد تفريغ البيانات أن من بين هذه المتاجر يوجد ٧٠ متجراً (أي ٣٩,٣ %) يكون هذا العامل الواحد فيها قريباً لصاحب العمل (أبناء وأخوة وأزواج وآباء) وهذه المتاجر موزعة كما يلي :

الجدول الثامن

توزيع المجال التي بها عامل واحد وهو من أقارب صاحب العمل بحسب نوع القرابة

نوع القرابة	عدد المتاجر	النسبة المئوية
أبناء	٥٦	٨٠ %
أخوة	١١	١٦ %
أزواج	١	٤ %
آباء	٢	
المجموع	٧٠	١٠٠ %

وبذا نرى أنه في ٤٠ % تقريباً من المتاجر التي بها عامل واحد يكون هذا العامل قريباً لصاحب العمل وفي ٨٠ % من الحالات نجد أن هذا القريب هو ابن صاحب العمل .

الموظفون :

كذلك نجد من بين العمال الذين لا يمتون بصلة قرابة إلى صاحب العمل فئة تقوم بالأعمال الإدارية والكتابية والفنية العالية وهي التي تسمى بفئة الموظفين . وعدد أفراد هذه الفئة في العينة هو ٢٣٩ أى ١٨,٤ % من جميع العمال . وهؤلاء الموظفون موزعون بحسب السن كما يلي :

الجدول التاسع

توزيع الموظفين بحسب أعمارهم

النسبة المئوية	عدد الموظفين	فئات الأعمار
٠,٤ %	١	١٨ وأقل من ٢٠
٢٥,١ %	٦٠	٢٠ وأقل من ٣٠
٢٤,٣ %	٥٨	٣٠ وأقل من ٤٠
٢٨,٥ %	٦٨	٤٠ وأقل من ٥٠
١٨,٨ %	٤٥	٥٠ وأقل من ٦٠
٢,٩ %	٧	أكثر من ٦٠
١٠٠ %	٢٣٩	المجموع

وهذا الجدول يبين اختلافاً واضحاً بين توزيع أعمار هذه الفئة وتوزيع أعمار بقية العمال بجميع أفراد هذه الفئة من الرجال (١٨ سنة فما فوق) ونسبة كبيرة منهم تبلغ حوالى ٢٨,٥ % تتراوح أعمارها بين ٤٠ ، ٥٠ سنة وهذه النسبة ضعف النسبة المناظرة لها بين جميع العمال . وكذلك يتضح من الجدول أنه من الصعب تحديد سن شائع لهذه الفئة ، إذ أن توزيع الأعمار يكاد يكون متساوياً فيما بين ٢٠ ، ٥٠ سنة .

العمالت :

وجد أن العينة تحتوي على عدد ضئيل من النساء ، بلغ ٣٣ عاملة ، بنسبة ٢,٥ % من جميع العمال . وهؤلاء العاملات موزعات بحسب السن والقرابة لصاحب العمل كما يأتى :

الكبار (١٨ سنة فأكثر) ٢٦ عاملة (٢ زوجات صاحب العمل ، ٢٤ غير قرابات) .

البنات (١٥ سنة وأقل من ١٨) ٣ عاملات (واحدة بنت صاحب العمل ، ٣ غير قريبات) .

الأحداث (أقل من ١٥ سنة) ٤ عاملات (٣ بنات صاحب العمل ، وواحدة غير قريبة) .

وقد وجد بعد استبعاد الأقارب أن عملة واحدة فقط تعمل باليومية . أما الباقيات وعددهن ٢٦ عاملة فهن من ذوات المياها الشهرية : ١٧ منهن موظفات يقمن بالأعمال الإدارية والكتابية ، ٦ منهن بائعات ، ٣ منهن خادمات .

الأجور

الأجور الشهرية هي أكثر أنواع الأجور شيوعا بين عمال التجارة ، فقد وجد أن العمال الذين يتقاضون أجورا بين أفراد العينة موزعون كما يأتي :

الجدول العاشر

توزيع العمال بحسب نوع الأجر وبحسب فئات السن الثلاثة

فئات السن	عدد العمال	أجور يومية	أجور أسبوعية	أجور شهرية
أحداث	٥٦	٣١	٦	١٩
أولاد	٧٤	٣٦	١٠	٢٨
رجال	١٠١١	٣٢٩	٤٩	٦٣٣
المجموع	١١٤١	٣٩٦	٦٥	٦٨٠

ومن هذا التوزيع نرى أن ٥٩,٦ ٪ من العمال يتقاضون أجورهم شهريا ، ٣٤,٧ ٪ منهم يتقاضون أجورهم يوميا . كما نلاحظ ضآلة نسبة الذين يتقاضون أجورا أسبوعية فهي حوالى ٥,٧ ٪ فقط بين هؤلاء العمال بينما هي ٨٩,١ ٪ بين عمال الصناعة .

وكذلك نلاحظ أن نسبة الذين يتقاضون أجورا يومية تزداد كلما صغر السن ، فهذه النسبة هي ٣٢,٦ ٪ بين الرجال ، ٤٨,٧ ٪ بين الأولاد ، ٥٥,٤ ٪ بين الأحداث .

وإذا درسنا فئة الموظفين وحدهم فاننا نجد أن جميعهم تقريبا يتقاضون أجورا شهرية فقد وجد إنه من بين الموظفين الذين شملتهم العينة (وعددهم ٢٣٩ موظفا) لا يوجد سوى ثلاثة (أى حوالى ١,٣ ٪) يتقاضون أجورا يومية . ولم يوجد من بينهم من يتقاضى أجراً أسبوعياً .

المأجور اليومية :

تتراوح الأجر اليومية للأحداث بين قرشين ، ١٥ قرشا وللأولاد بين ٤ قروش ، ٣٠ قرشا وللرجال بين أربعة قروش ، ٨٠ قرشا . وفيما يلى توزيع الأفراد ذوى الأجر اليومية بحسب فئات الأجر وفئات السن الثلاثة .

الجدول الحادى عشر

توزيع العمال ذوى الأجر اليومية بحسب فئات الأجر وفئات السن الثلاثة

فئات الأجر اليومية	عدد العمال	رجال	أولاد	أحداث
أقل من ٥ قروش	٩	١	١	٧
٥ وأقل من ١٠	٢٨	٥	١٠	١٣
١٠ وأقل من ١٥	٦٣	٤٣	١٣	٧
١٥ وأقل من ٢٠	٧٢	٦٢	٦	٤
٢٠ وأقل من ٢٥	٩٠	٨٧	٣	—
٢٥ وأقل من ٣٠	٥٦	٥٤	٢	—
٣٠ وأقل من ٣٥	٤٠	٣٩	١	—
٣٥ وأقل من ٤٠	١٧	١٧	—	—
٤٠ وأقل من ٤٥	١٠	١٠	—	—
٤٥ فأكثر	١١	١١	—	—
المجموع	٣٩٦	٣٢٩	٣٦	٣١

وبدراسة هذا الجدول وكذلك الأجور الأصلية بالتفصيل نجد أنه في حالة من يتقاضون أجوراً يومية :

الأجر اليومي الشائع بين الرجال يتراوح بين ٢٠ ، ٢٥ قرشا ومتوسط الأجر هو ٢٣ قرشا .

الأجر اليومي الشائع بين الأولاد يتراوح بين ١٠ ، ١٥ قرشا ومتوسط الأجر هو ١٢٫٥ قرشا .

الأجر اليومي الشائع بين الأحداث يتراوح بين ٥ ، ١٠ قروش ومتوسط الأجر هو ٧٫٦ قرشا .

ونجد كذلك أن متوسط الأجر اليومي لجميع ذوى الأجور اليومية هو ٣٠٫٨ قرشا .

الأجور الأسبوعية :

وجد بعد تفرغ بيانات العمال ذوى الأجور الأسبوعية أن الحد الأدنى لهذه الأجور هو ٣٠ قرشا في الأسبوع لكل من فئات السن الثلاثة ، أما الحد الأعلى فهو ٥٠٠ قرشا بين الرجال ، ١٢٠ قرشا بين الأولاد ، ٦٠ قرشا بين الأحداث . وفيما يلي توزيع العمال ذوى الأجور الأسبوعية بحسب فئات الأجر وفئات السن الثلاثة

الجدول الثانى عشر

توزيع العمال ذوى الأجور الأسبوعية بحسب فئات الأجر وفئات السن الثلاثة

أحداث	أولاد	رجال	عدد العمال	فئات الأجر الأسبوعى بالقروش
٢	٢	١	٧	٣٠ وأقل من ٥٠
٢	٥	٤	١١	٥٠ وأقل من ١٠٠
—	٣	٢٨	٣١	١٠٠ وأقل من ١٥٠
—	—	٦	٦	١٥٠ وأقل من ٢٠٠
—	—	٥	٥	٢٠٠ وأقل من ٢٥٠
—	—	٥	٥	٢٥٠ فأكثر
٦	١٠	٤٩	٦٥	المجموع

ونرى من هذا الجدول وبدراسة الأجور الأسبوعية بالتفصيل أن :
 الأجر الأسبوعى الشائع بين الرجال يتراوح بين ١٠٠ ، ١٥٠ قرشا ومتوسط الأجر هو ١٥١,٥ قرشا .
 الأجر الأسبوعى الشائع بين الأولاد يتراوح بين ٥٠ ، ١٠٠ قرش ومتوسط الأجر هو ٧٠,٥ قرشا .
 الأجر الأسبوعى الشائع بين الأحداث يتراوح بين ٣٠ ، ٥٠ قرشا ومتوسط الأجر هو ٤٤ قرشا .
 وكذلك نجد أن متوسط الأجر فى الأسبوع لجميع ذوى الأجور الأسبوعية هو ١٢٩ قرشا .

الأجور الشهرية :

هذه الأجور مبينة بالتفصيل فى الجدول التالى :

الجدول الثالث عشر

توزيع ذوى الأجور الشهرية بحسب فئات الأجر وفئات السن الثلاثة

فئات الأجر الشهرى بالقروش	عدد العمال	رجال	أولاد	أحداث
أقل من ١٠٠	٦	٣	—	٣
١٠٠ وأقل من ٣٠٠	٣٤	١٥	٨	١١
٣٠٠ وأقل من ٥٠٠	١١٠	٩١	١٤	٥
٥٠٠ وأقل من ٧٠٠	١٥٧	١٥٤	٣	—
٧٠٠ وأقل من ٩٠٠	٧٢	٧٠	٢	—
٩٠٠ وأقل من ١١٠٠	٣٩	٣٨	١	—
١١٠٠ وأقل من ١٣٠٠	٣٧	٣٧	—	—
١٣٠٠ وأقل من ١٥٠٠	٣٨	٣٨	—	—
١٥٠٠ وأقل من ٢٥٠٠	٧٧	٧٧	—	—
٢٥٠٠ وأقل من ٣٥٠٠	٦٢	٦٢	—	—
٣٥٠٠ وأقل من ٤٥٠٠	٢٦	٢٦	—	—
٤٥٠٠ وأكثر	٢٢	٢٢	—	—
المجموع	٦٨٠	٦٣٣	٢٨	١٩

ومن هذا الجدول ومن الأجور الأصلية نجد أن :

الأجر الشهري الشائع بين الرجال يتراوح بين ٧٠٠ ، ٥٠٠ قرشاً ومتوسط الأجر الشهري هو ١٣٦٠٫٢ قرشاً .

الأجر الشهري الشائع بين الأولاد يتراوح بين ٣٠٠ ، ٥٠٠ قرشاً ومتوسط الأجر الشهري هو ٣٦٨٫٤ قرشاً .

الأجر الشهري الشائع بين الأحداث يتراوح بين ١٠٠ ، ٣٠٠ قرشاً ومتوسط الأجر الشهري هو ١٩١٫٩ قرشاً .

ويرجع هذا الإختلاف الكبير بين الأجر الشائع وبين متوسط الأجر بين الرجال إلى وجود موظفي المؤسسات التجارية الكبيرة بين هذه الفئة ، وهؤلاء الموظفون يتقاضون مهأيا عالية جداً بلغت ١٠٨٣٣ قرشاً في العينة ، ومهأيا هؤلاء للموظفين ترفع كذلك إلى درجة كبيرة المتوسط العام لجميع ذوى الأجور الشهرية فنجد أنه ١١٣٩٫٧ قرشاً .

مدى استفادة العمال من مشروع الحد الأدنى للأجور

نشرع الآن في حساب نسبة العمال المستفيدين من المشروع ومقدار ما يستفيدونه لكل من ذوى الأجور اليومية والأسبوعية والشهرية . ولتوحيد النتائج في النهاية سنحسب لكل من هذه الفئات مقدار ما تستفيده في الأسبوع . وقد اخترنا الإستفادة الأسبوعية لكي تسهل المقارنة بين مدى استفادة عمال التجارة وعمال الصناعة . إذ أن الغالبية العظمى من عمال الصناعة يتقاضون أجورهم أسبوعياً .

ومن المعلوم أن مشروع قانون الحد الأدنى للأجور ينص على أنه لا يجوز أن يقل أجر العامل في الأعمال غير الزراعية عن ١٥ قرشاً في اليوم للحدث (أقل من ١٥ سنة) ، ٢٠ قرشاً في اليوم للولد (١٥ سنة وأقل من ١٨) . أما الذين تبلغ سنهم ١٨ سنة فأكثر فلا يجوز أن يقل أجرهم عن ٢٥ قرشاً في اليوم أو ٦٢٥ قرشاً في الشهر .

أولا — العمال ذوو الأجور اليومية :

بحساب مقدار ما يستفيده العامل في اليوم وضربه في عدد أيام العمل في الاسبوع
حصلنا على الجدول الآتى :

الجدول الرابع عشر

المستفيدون وغير المستفيدين من ذوى الأجور اليومية
ومقدار الاستفادة في الأسبوع

مقدار الاستفادة في الاسبوع بالقروش	المستفيدون	غير المستفيدين	عدد العمال	فئات السن	أقل من ١٠					
					١٠-٣٠	٣٠-٦٠	٦٠-٩٠	٩٠-١٢٠	١٢٠-١٥٠	أقل من ١٠
٦	١٩٨	١٣١	٣٢٩	رجال	١	١٩	٦٥	٢٢	٦	
—	٣٠	٦	٣٦	أولاد	—	٢	١٣	٥	—	
—	٢٧	٤	٣١	أحداث	—	٣	١٢	١	—	
٦	٢٥٥	١٤١	٣٩٦	المجموع	١	٢٤	١٠٥	٣٠	٦	

ومن هذا الجدول نرى أن ٦٢٫٢ ٪ من ذوى الاجور اليومية يستفيدون من القانون ونسب المستفيدين في فئات السن الثلاثة هي : ٦٠ ٪ من الرجال ، ٨٣ ٪ من الاولاد ، ٨٧ ٪ من الأحداث . وبحساب مقدار الاستفادة وجملة الأجور الأصلية نجد أن تطبيق القانون سيرفع أجور هذه الفئة بنسبة ٢٩٫٢ ٪

ثانياً — العمال ذوو الأجور الأسبوعية :

حسبنا لهذه الفئة الحد الأدنى للأجر الأسبوعى كما يحدده القانون بحسب عدد أيام العمل في الأسبوع وعلى ضوء هذا الحد الأدنى أمكننا حساب عدد المستفيدين وغير المستفيدين ومقدار الاستفادة في الأسبوع لهذه الفئة ، كما هو مبين في الجدول التالى :

الجدول الخامس عشر

المستفيدون وغير المستفيدين من ذوى الأجور الأسبوعية
ومقدار الاستفادة فى الأسبوع

فئات السن	عدد العمال	غير المستفيدين	المستفيدون	مقدار الاستفادة فى الاسبوع					
				أقل من ١٠	١٠-٣٠	٣٠-٦٠	٦٠-٩٠	٩٠-١٢٠	١٢٠-١٥٠
رجال	٤٩	١٧	٣٢	—	٢	٢٥	٤	—	١
أولاد	١٠	١	٩	—	٢	٢	٢	٣	—
أحداث	٦	—	٦	—	—	٦	—	—	—
المجموع	٦٥	١٨	٤٧	—	٤	٣٣	٦	٣	١

نسبة المستفيدين بين أفراد هذه الفئة هى ٧٢٣٪ . ونسبة المستفيدين فى فئات السن الثلاثة هى ٦٥٣٪ من الرجال ، ٩٠٪ من الأولاد ، ١٠٠٪ من الأحداث .

وبحسب مقدار الاستفادة وجملة الأجور الأصلية نجد أن تطبيق القانون سيرفع أجور هذه الفئة بنسبة ٢٩٤٪ .

ثالثاً - العمال ذوى الأجور الشهرية :

لدراسة مدى استفادة هذه الفئة حسبنا الأجر السنوى لكل فرد من الأحداث والأولاد ، ثم حسبنا له عدد أيام العمل فى السنة وبالتالي حسبنا مقدار الاستفادة فى السنة . أما فى حالة الرجال فقد حسبنا مقدار الاستفادة السنوية مباشرة على اعتبار أن الأجر سيرتفع إلى ٦٢٥ قرشاً فى الشهر بحسب نص القانون . ومن الاستفادة السنوية لكل من الفئات الثلاثة حسبنا الاستفادة الأسبوعية على اعتبار أن السنة ٥٢ أسبوعاً .

الجدول السادس عشر

المستفيدون وغير المستفيدين من ذوى الأجور الشهرية
ومقدار الاستفادة فى الأسبوع

فئات السن	عدد العمال	غير المستفيدين	المستفيدون	مقدار الاستفادة فى الاسبوع بالقروش					
				أقل من ١٠	١٠-٣٠	٣٠-٦٠	٦٠-٩٠	٩٠-١٢٠	١٢٠-١٥٠
رجال	٦٣٣	٣٩١	٢٤٢	٦٢	٧٢	٤٣	٥٣	٨	٤
أولاد	٢٨	٣	٢٥	٣	٤	١٠	٥	٣	—
أحداث	١٩	١	١٨	١	٣	٧	٦	١	—
المجموع	٦٨٠	٣٩٥	٢٨٥	٦٦	٧٩	٦٠	٦٤	١٢	٤

ومن هذا الجدول نرى أن نسبة المستفيدين بين ذوى الأجور الشهرية هي ٤١٫٩٪ ونسبة الاستفادة بين الرجال فى هذه الفئة هي ٣٨٫٢٪ وبين الأولاد هي ١٩٫٣٪ وبين الأحداث هي ٩٤٫٧٪ .
وبحساب مقدار الاستفادة وجملة الأجور الأصلية نجد أن تطبيق القانون سيرفع أجور هذه الفئة بنسبة ٦٢٫٤٪ .

الاستفادة بين جميع العمال :

يلاحظ أننا عند حساب نسب المستفيدين فى الفئات الثلاثة السابقة قد أسقطنا من مجموع العمال فئة الأقارب الذين لا يعملون بأجر . ولذا ، لكي تكون نسب المستفيدين التى نحصل عليها من بين جميع العمال سنعرض الآن جدولين يحتويان على ملخص بيانات الجداول الثلاث السابقة بعد إجراء هذا التعديل على مجموع العمال .

الجدول السابع عشر

نسب المستفيدين من العمال في فئات السن الثلاثة

المستفيدون			أفراد العينة			فئات السن	
النسبة المئوية الى مجموع المستفيدين	النسبة المئوية الى مجموع غير الأقارب	النسبة المئوية الى مجموع أفراد الفئة	عدد المستفيدين	غير أقارب	أقارب		عدد الأفراد
٨٠ر٤ %	٤٦ر٧ %	٤٢ر٦ %	٤٧٢	١٠١١	٩٨	١١٠٩	رجال
١٠ر٦ %	٨٦ر٥ %	٦٧ر٤ %	٦٤	٧٤	٢١	٩٥	أولاد
٨ر٥ %	٩١ر١ %	٥٣ر٧ %	٥١	٥٦	٣٩	٩٥	أحداث
١٠٠ %	٥١ر٤ %	٤٥ر٣ %	٥٨٧	١١٤١	١٥٨	١٢٩٩	المجموع

ومما يسترعى الانتباه في هذا الجدول أنه بينما ٩١ر١ % من الأحداث الذين يعملون بأجر يستفيدون من المشروع ، نجد أن هذه النسبة تهبط بعد إدخال الأحداث من الأقارب فتصبح ٥٣ر٧ % من بين الأحداث .

ومن هذا الجدول نرى أن عدد المستفيدين هو ٥٨٧ عاملا من بين ١٢٩٩ عاملا (أى ٤٥ر٣ %) ونريد الآن توزيع هؤلاء المستفيدين بحسب مقدار استفادتهم في الأسبوع .

الجدول الثامن عشر

عدد عمال الصناعة الذين يستفيدون من المشروع
ومقدار ما يستفيدونه فى الأسبوع

النسبة المئوية الى مجموع العمال %	النسبة المئوية الى مجموع الذين يعملون بأجر %	النسبة المئوية الى مجموع المستفيدين %	المستفيدون				مقدار الاستفادة فى الأسبوع بالقرش
			عدد المستفيدين	رجال	أولاد	أحداث	
٥٢	٥٩	١١٤	٦٧	٦٣	٣	١	أقل من ١٠
٨٢	٩٤	١٨٢	١٠٧	٩٣	٨	٦	١٠ وأقل من ٣٠
١٥٣	١٧٣	٣٣٧	١٩٨	١٥١	٢٢	٢٥	٣٠ د د ٦٠
١٢٢	١٣٩	٢٧١%	١٥٩	١٢٢	٢٠	١٧	٦٠ د د ٩٠
٣٥	٣٩	٧٧	٤٥	٣٢	١١	٢	٩٠ د د ١٢٠
٠٨	١٠	١٩	١١	١١	—	—	١٢٠ د د ١٥٠
٤٥٢	٥١٤	١٠٠	٥٨٧	٤٧٢	٦٤	٥١	المجموع

ويتضح من هذا الجدول أن ٤٥٢٪ من عمال التجارة يستفيدون من المشروع كما يتضح أن الاستفادة الشائعة تتراوح بين ٣٠ و ٦٠ قرشاً فى الأسبوع وأن الذين يستفيدون مبالغ أكبر من هذا القدر لا يتعدون ١٦٥٪ من العمال ينقسمون بحسب استفادتهم كما يأتى :

٠٨٪ يستفيدون ما بين ١٢٠ و ١٥٠ قرشاً

و ٣٥٪ » » ٩٠ و ١٢٠ »

و ١٢٢٪ » » ٦٠ و ٩٠ »

وبحسب مجموع الاستفادة ومجموع الأجور الأصلية نجد أن القانون سيرفع أجور جميع عمال التجارة بنسبة ١٢٣٪ .

الدخول الإضافية من العمل

الأجور التي تكلمنا عنها حتى الآن والتي استعملناها في حساب مدى البعد عما يكفله مشروع الحد الأدنى للأجور هي الأجور التقديرية ذات الصفة المستديمة التي يدفعها صاحب العمل في آخر اليوم أو الأسبوع أو الشهر للعامل ، وقد وجد من دراسة العينة أن هناك ١٨٨ فرداً أى (من ١٦ ٪ من العمال الذين يعملون بأجر) يحصلون على دخول أخرى من العمل ، منها ما هو من رواد المحل وهو المبات التي يدفعها هؤلاء الرواد للعمال ، ومنها ما هو من صاحب العمل نفسه ، إما على صورة إعطاء العامل بعض وجباته الغذائية أو كلها في المحل أو على صورة إقامة العامل مع صاحب العمل إقامة كلية تشمل الغذاء أو إقامة العامل في المحل التجارى إقامة كلية كما يحدث في الفنادق حيث يأكل العامل وينام في الفندق ، وإما على صورة مكافأة سنوية أو منحة أسبوعية من صاحب العمل للعامل ، كأن يعطى صاحب العمل العامل الذى يعمل عنده باليومية مبلغاً معيناً في نهاية الأسبوع لينفقه في عطلة الأسبوعية . ومن هذه الدخول ما هو على صورة عمولة يتقاضاها العامل عما يبيعه . وعدد العمال الذين يحصلون على هذه الأنواع من الدخول كما يأتى : —

الجدول التاسع عشر

العمال الذين يحصلون على دخول إضافية من العمل

موزعين بحسب نوع الدخل

النسبة المئوية من العمال الذين يعملون بأجر	عدد العمال	نوع الدخل
٧٣ ٪	٨٣	مبات من الرواد
٤٣ ٪	٤٩	وجبات غذائية أو إقامة
١٨ ٪	٢١	مكافآت أو منح من صاحب العمل
٣١ ٪	٣٥	عمولة
١٦٥ ٪	١٨٨	المجموع

وقد أمكن تقدير هذه الدخول الإضافية كلها أثناء إجراء البحث فى الميدان فيما عدا الأجور العينية التى اضطرننا إلى تقديرها تقديراً افتراضياً محضاً ، إذ اعتبرنا ثمن الواجبات قرشين للافطار وثلاثة للغذاء واثنين للعشاء ، كما اعتبرنا أن دخل العامل نظير إقامته الكاملة (بما فيها الطعام) فى محل عمله أو عند صاحب العمل هو عشرة قروش يومياً .

وهذه الدخول الإضافية تؤدى فى حالات كثيرة إلى تغير كبير فى الدخل الإجمالى للعامل فمن الجدول التالى نلاحظ أن ٥٢ ٪ من هذه المجموعة من العمال يحصلون على دخول إضافية تبلغ ٥٠ قرشاً فأكثر فى الأسبوع (أى جنهات فأكثر شهرياً) وأن ٢٩ ٪ منها يحصلون على دخول إضافية تبلغ جنهات فأكثر فى الأسبوع (أى أربعة جنهات فأكثر شهرياً) .

الجدول العشرون

العمال الذين يحصلون على دخول إضافية من العمل
موزعين بحسب مقدار هذه الدخول

عدد العمال	الدخل الاضافى فى الأسبوع بالقرش
٩١	أقل من ٥٠
٤٣	٥٠ وأقل من ١٠٠
٢٧	١٠٠ وأقل من ٢٥٠
١٥	٢٥٠ وأقل من ٢٠٠
١٢	٢٠٠ فأكثر
١٨٨	المجموع

وإذا درسنا نسبة هذه الدخول الإضافية إلى الأجور الأصلية نجد أن أكثر من ١/٤ هذه المجموعة (٢٦,٦ ٪) يحصلون على دخول إضافية من العمل تبلغ ١٠٠ ٪ فأكثر من أجرهم الأسمى . بل وجدت حالتان بلغت هذه النسبة فيهما

٦٠٠٪ ، ٨٠٠٪ من الأجر الأصيل . ونسبة الدخل الاضافية إلى الأجور الأصلية مبينة في الجدول التالى .

الجدول الحادى والعشرون

العمال الذين يحصلون على دخول إضافية من العمل موزعين بحسب نسبة هذه الدخول إلى الأجر الأصيل

عدد العمال	نسبة الدخول الى الأجر الاصيل
١٨	أقل من ١٠ ٪
٦٣	١٠ ٪ وأقل من ٣٠ ٪
٣٠	٣٠ ٪ د د ٥٠ ٪
٢٧	٥٠ ٪ د د ١٠٠ ٪
٢٨	١٠٠ ٪ د د ١٥٠ ٪
١١	١٥٠ ٪ د د ٢٠٠ ٪
٨	٢٠٠ ٪ د د ٢٥٠ ٪
٣	أكثر من ٢٥٠ ٪
١٨٨	المجموع

ويتضح كذلك من هذا الجدول أن الدخل الاضافى الشائع من العمل يتراوح بين ١٠٪ ، ٣٠٪ من الأجر الأصيل .

الاستفادة بعد اضافة الدخول الاخرى من العمل :

سنشرع الآن فى دراسة ما يؤول إليه عدد المستفيدين ومقدار استفادتهم إذ ما أدخلنا فى اعتبارنا هذه الدخول الاضافية عن العمل .

من بين المستفيدين الذين سبق ذكرهم والبالغ عددهم ٥٨٧ وجد أن ١٢١ منهم يحصلون على دخول إضافية من العمل ، ووجد كذلك أنه بعد إضافة هذه الدخول إلى الأجر الأصيل يصبح ٣٩ من بينهم غير المستفيدين ، بينما تقل المبالغ

التي يستفيدها الباقون بمقادير متفاوتة . والجداول الخمس التالية هي ماتئول إليه الجداول ١٤ — ١٨ بعد إدخال هذه التعديلات عليها .

الجدول الثانى والعشرون

المستفيدون وغير المستفيدين من ذوى الأجور اليومية
ومقدار الاستفادة فى الأسبوع

فئات السن	عدد العمال			مقدار الاستفادة فى الأسبوع بالقروش						
	المستفيدون	غير المستفيدين	المجموع	١٠-	١٠-	٣٠-	٦٠-	٩٠-	١٢٠-	١٥٠-
رجال	١٨٥	١٤٤	٣٢٩	١	٣٤	٦٨	٥٦	٢١	٥	
أولاد	٢٩	٧	٣٦	—	٣	١١	١٢	٣	—	
أحداث	٢٧	٤	٣١	٢	٣	١٣	٩	—	—	
المجموع	٢٤١	١٥٥	٣٩٦	٣	٤٠	٩٢	٧٧	٢٤	٥	

وبذا يستفيد ٦٠,٩٪ من ذوى الأجور اليومية من القانون . وتكون نسب الاستفادة هي ٦٥,٢٪ بين الرجال و ٨٠,٦٪ بين الأولاد و ٨٧,١٪ بين الأحداث . وإذا حسبنا مقدار الاستفادة على هذا الأساس ثم حسبنا الأجور الكلية معتبرين أن الدخل الاضافى من العمل جزء من الأجر فالتا نجد أن تطبيق القانون يرفع أجور هذه الفئة بنسبة ٢٤,١٪

الجدول الثالث والعشرون

المستفيدون وغير المستفيدين من ذوى الأجور الأسبوعية
ومقدار الاستفادة فى الاسبوع

فئات السن	عدد العمال						مقدار الاستفادة فى الاسبوع بالتقروش		
	المستفيدون	غير المستفيدين	المجموع	١٠-	١٠-٣٠	٣٠-٦٠	٦٠-٩٠	٩٠-١٢٠	١٢٠-١٥٠
رجال	٣٢	١٧	٤٩	—	٤	٢٣	٤	—	١
أولاد	٩	١	١٠	١	٢	٣	٢	١	—
أحداث	٦	—	٦	—	—	٦	—	—	—
المجموع	٤٧	١٨	٦٥	١	٦	٣٢	٦	١	١

ويلاحظ أن أعداد المستفيدين فى هذه الفئة لم تتغير عما جاء فى الجدول الخامس عشر ، وان كان توزيع هذه الأعداد بحسب مقدار الاستفادة قد حدث فيه بعض التغير . وبحساب مقدار الاستفادة ثم الأجور الكلية بما فيها الدخل الاضافى من العمل نجد أن تطبيق القانون يرفع الأجور الكلية لهذه الفئة بنسبة ٢٥,٩٪

الجدول الرابع والعشرون

المستفيدون وغير المستفيدين من ذوى الأجور الشهرية
ومقدار الاستفادة فى الاسبوع

فئات السن	عدد العمال	غير المستفيدين	المستفيدون	مقدار الاستفادة فى الاسبوع					
				أقل من ١٠	١٠-٣٠	٣٠-٦٠	٦٠-٩٠	٩٠-١٢٠	١٢٠-١٥٠
رجال	٦٣٣	٤١٣	٢٢٠	٦٠	٦٩	٣٨	٤٧	٤	٢
أولاد	٢٨	٤	٢٤	٢	٧	٨	٤	٣	—
أحداث	١٩	٣	١٦	٢	٥	٥	٤	—	—
المجموع	٦٨٠	٤٢٠	٢٦٠	٦٤	٨١	٥١	٥٥	٧	٢

ونسبة المستفيدين بين أفراد هذه الفئة هي ٣٨٢٪ ونسبة الاستفادة بين الرجال هي ٣٤٨٪ وبين الأولاد ٨٥٧٪ وبين الأحداث ٨٤٢٪ وبحساب مقدار الاستفادة والأجور الكلية على اعتبار أن الدخول الإضافية من العمل جزء من الأجر نجد أن تطبيق القانون يرفع أجور هذه الفئة بنسبة ٥٪

الجدول الخامس والعشرون

نسبة المستفيدين من العمال في فئات السن الثلاثة

المستفيدون			أفراد العينة			فئات السن	
النسبة المئوية الى مجموع المستفيدين	النسبة المئوية الى مجموع غير الأقارب	النسبة المئوية الى مجموع أفراد الفئة	عدد المستفيدين	غير أقارب	أقارب		عدد الأفراد
٧٩٫٧٪	٤٣٫٢٪	٣٩٫٤٪	٤٣٧	١٠١١	٩٨	١١٠٩	رجال
١١٫٣٪	٨٣٫٨٪	٦٥٫٣٪	٦٢	٧٤	٢١	٩٥	أولاد
٩٫٠٪	٨٧٫٥٪	٤٨٫٦٪	٤٩	٥٦	٣٩	٩٥	أحداث
١٠٠٪	٤٨٫٠٪	٤٢٫٢٪	٥٤٨	١١٤١	١٥٨	١٢٩٩	المجموع

ويتضح من هذا الجدول أن نسبة العمال المستفيدين تتغير من ٤٥٢٪ إلى ٤٢٢٪ بعد إضافة الدخول الإضافية من العمل أما مقادير الاستفادة فمبينة في الجدول التالى :

الجدول السادس والعشرون

عدد عمال التجارة الذين يستفيدون من المشروع
ومقدار ما يستفيدونه في الأسبوع

النسبة المئوية الى مجموع العمال ٪	النسبة المئوية الى مجموع الذين يعملون بأجر ٪	الذمة المئوية الى جميع المتفدين ٪	المتفدون				مقدار الاستفادة في الأسبوع بالقروش
			أحداث	أولاد	رجال	عدد المتفدين	
٥٢٢	٦٠	١٢٢٤	٢	٣	٦١	٦٨	أقل من ١٠
٩٢٨	١١٢١	٢٣٢٢	٨	١٢	١٠٧	١٢٧	١٠ وأقل من ٣٠
١٣٢٥	١٥٢٣	٣١٢٩	٢٤	٢٢	١٢٩	١٧٥	٣٠ » » ٦٠
١٠٢٦	١٢٢١	٢٥٢٢	١٣	١٨	١٠٧	١٣٨	٦٠ » » ٩٠
٢٢٥	٢٢٨	٥٢٨	—	٧	٢٥	٣٢	٩٠ » » ١٢٠
٠٢٦	٠٢٧	١٢٥	—	—	٨	٨	١٢٠ » » ١٥٠
٤٢٢٢	٤٨٠	١٠٠	٤٩	٦٢	٤٣٧	٥٤٨	المجموع

ونرى من العمود الأخير في هذا الجدول أن ٩٢٨٪ من العمال يستفيدون
مبالغ تتراوح بين ١٠ و ٣٠ قرشاً أسبوعياً وأن ١٣٢٥٪ منهم يستفيدون ما بين
٣٠ و ٦٠ قرشاً أسبوعياً. أما الذين تبلغ استفادتهم ٦٠ قرشاً فأكثر فهم ١٣٢٧٪
فقط من العمال منهم ٠٢٦٪ يستفيدون ما بين ١٢٠ و ١٥٠ قرشاً و ٢٢٥٪
يستفيدون ما بين ٩٠ و ١٢٠ قرشاً، ١٠٢٦٪ يستفيدون ما بين ٦٠ و ٩٠ قرشاً
في الأسبوع.

وبحساب مجموع ما يستفده العمال ومجموع أجرهم الكلى على اعتبار الدخل
الاضافي من العمل جزءاً من الأجر وجد أن تطبيق القانون يرفع الأجر الكلية
لعمال التجارة بنسبة ١٠٪

اسم المتجر نوع التجارة
 مديرية محافظة مركز قسم
 شياخة اسم الشارع

كشف بحالة عمال المتجر :

رقم	اسم العامل	نوع القرباة إصاحب العمل إن وجدت	نوع العمل	السن لأقرب سنة	عدد أيام العمل في الأسبوع	الأجر ×			الهبات °	ملاحظات
						الأجر اليومي بالقرش	الأجر الأسبوعي بالقرش	الأجر الشهري بالقرش		
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)

توقيع الباحث

× العمال الذين يتقاضون أجراً يومياً تكتب أجورهم في الحانة (٧) والذين يتقاضون
 أجراً أسبوعياً تكتب أجورهم في الحانة (٨) أما الذين يتقاضون أجراً شهرياً
 فتكتب أجورهم في الحانة (٩) .
 * يكتب هنا الهبات الناتجة من العمل فقط (البقشيش) .